

كشـف الخفاء

2121 - لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم .
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه وأوله والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا - الحديث ورواه مسلم
أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم وفي لفظ له
لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاؤ بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم .
وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم
الجنة وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب .
قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب
مغرور بعمله فتوبته بعيدة ويشير إليه قوله تعالى { وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا }